

المستقبل لن يبني الا بالعلم وهي منظار الوحدة العربية

من الصعب أيها الاخوة^(١) ان اعبر عن مدى سعادتي بلقائكم وانتم تمثلون في نظري حقيقة أمتنا ومستقبلها، تمثلون حقيقتها العميقه التي شابتها الشوائب في فترات من الزمن فضعفـت الثقة بامكانيات الامة العربية رغم انها كانت صانعة حضارة من اكبر حضارات العالم، وتمثلون المستقبل العربي بهذه الوحدة بهذه التضامن والتكمـل الذي تجسدونه في عملـكم، وترمزون الى ان المستقبل العربي لن يبني الا بالعلم، بالتفكير العلمي الموضوعي الدقيق المتحرر الجسور المستكشف. وايضاً تـشيرون باجتـهاعكم هنا الى ان المستقبل العربي لن يتحقق كما نـتمناه إلا في منظار الوحدة العربية وفي الشعور بأنـنا امة عظيمة ولها رسالة انسانية، وـانـا اذا لم نـتحـلـ مكانـنا في هذا العالم وبين الـامـمـ فـانـ العـالـمـ كـلهـ يـقـىـ مـخـتـلـاـ وـيـقـىـ مـفـقـراـ اـلـىـ عـنـصـرـ اـسـاسـيـ فيـ تـكـوـيـنـهـ.

أيتها الاخوة

انـنيـ بلاـشكـ فـخـورـ بـجهـودـ رـفـاقـيـ فيـ هـذـاـ القـطـرـ العـظـيمـ، انـهمـ منـ نوعـيـةـ الـابـطالـ
الـروـادـ الـذـينـ يـعـمـلـونـ بـايـهـانـ وـرـجـولـةـ لـيلـ نـهـارـ وـيـبـنـونـ هـذـاـ القـطـرـ وـلـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ كـلـهـاـ،
ولـكـنـنيـ سـأـقـولـ لـكـمـ ايـضاـ بـبسـاطـةـ انـيـ ايـضاـ فـخـورـ وـمـنـ بـابـ اوـلـ بـالـاـنـسـانـ الـعـرـبـيـ فيـ
كـلـ مـكـانـ وـبـالـشـعـبـ الـعـرـبـيـ الـذـيـ هوـ الـاـصـلـ وـالـنـبـعـ لـلـبـطـولـاتـ وـالـاـبـطـالـ، وـاـنـ قـلـبيـ
لـيـهـتـزـ فـرـحاـ وـسـعـادـةـ كـلـمـاـ رـأـيـتـ اـخـوـةـ لـنـاـ مـنـ اـقـطـارـ عـرـبـيـةـ مـخـتـلـفـةـ يـجـتـمـعـونـ فيـ قـطـرـ عـرـبـيـ
وـيـتـعـاوـنـ تـعـاوـنـ اـخـوـةـ وـفيـ سـبـيلـ المـصـيرـ الـواـحـدـ الـمـشـرـكـ، وـاـلـيـكـمـ تـحـيـاتـ وـاعـجـابـ

(١) من حديث مع العاملين بوزارة التخطيط في بغداد في ٢٠/٦/١٩٧٤.

وارجو ان نجتمع في فرص ومناسبات اخرى يكون فيها الخلم الاكبر قد تحقق او سار
في طريق التحقيق وهو حلم الوحدة العربية.

٢٠ حزيران ١٩٧٤